رابط المادة على منصة باحث

شرح مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

11 سورة هود 01-41 اا لفضيلة الشيخ عبدالعزيز الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير سورة هود - 00:00:00

قال الله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحليم اواهم منيب يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود - 00:00:16

يخبر تعالى عن ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه لما ذهب عنه الروع وهو ما اوجس من الملائكة خيفة حين لم يأكلوا وبشروه بعد ذلك بالولد واخبروه بهلاك قوم لوط اخذ يقول كما قال سعيد بن جبير في هذه الاية - 00:00:37

قال لما جاءه جبريل ومن معه قالوا له انا مهلك اهل هذه القرية قال لهم اتهلكون قرية فيها ثلاثمائة مؤمن قانون قال ا فتهلكون قرية فيها مائة مؤمن قالوا لا - 00:00:58

قال ا فتهلكون قرية فيها اربعون مؤمنا قالون قال ثلاثون قالوا لا حتى بلغ خمسة. قالوا لا قال ارأيتكم ان كان فيها رجل مسلم واحد اتهلكونها قالوا لا فقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام عند ذلك ان فيها لوطا - 00:01:16

قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله ان امرأته الاية فسكت عنهم واطمأنت نفسه وقوله ان ابراهيم لحليم اواه منيب مدح لابراهيم بهذه الصفات الجميلة وقوله تعالى يا ابراهيم اعرض عن هذا - 00:01:39

انه قد جاء امر ربك الاية اي انه قد نفذ فيهم القضاء وحقت عليهم الكلمة بالهلاك وحلول البأس الذي لا يرد عن القوم المجرمين نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد في هذه السورة الكريمة وهي سورة لوط - 00:01:59

قص الله علينا قصص الانبياء قصة قوم نوح ثم قصة هود وقومه ثم قصة صالح وقومه ثم قصة اه اضياف ابراهيم عليه الصلاة والسلام هم جبريل ومن معه جاءوا في سورة - 00:02:24

رجال حسان لان الملك يتشكل ويتصور اعطاه الله القدرة على التشكوى والتصور ولهذا فان جبريل يأتي بصور متعددة كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في سورة دحية الكلب وكان رجلا جميلا - 00:02:46

كثيرا ما يأتي وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة رجل شديد بياض الثياب في سواد الشعر ورآه الصحابة وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسجد ركبتيه وركتيه ووضع كفي على خده. وسأل عن الاسلام ثم عن الامام ثم عن اللسان ثم عن الساعة ثم اماراتها - 00:03:00

مراتب الدين واما السورة التي خلق عليها فرآه مرتين مر في الارض في يوم البعثة في حراء ومرة في السماء ليلة المعراج له ست مئة جناح كل جناح يملأ ما بين السماء والارض - 00:03:16

والملائكة افاهم الله القدرة على التصور ولهذا جاءوا في سورة رجال من بني ادم ولم يعرفهم ابراهيم عليه السلام فقام بواجب الضيافة فلما دخلوا عنده راغى الى اهل المال بسرعة - 00:03:35

وذبح عجلا سمينا وشواه وقدمه اليهم سريعة من كرمه عليه الصلاة والسلام فلم يأكلوه لانهم ملائكة لا يأكلون ولا يشربون فلما اراهم لا يأكلوا الخوف منهم كيف ظيف؟ ضيف ولا يأكل - 00:03:51

معروف ان الظيف اذا اكل امنت من شره واذا لم يأكل معه جاء لشر ولهذا خاف او خيفة فلما رأونا خافيا وقالوا نحن ملائكة لا نأكل

الاشرب لهذه المهمة بشروه بالولد انه سيولد له - 00:04:10
وكان عليه الصلاة والسلام لم يولد له كلام وكبرت سنه بلغ مئة وعشرين وزوجه سار كذلك بلاطمك بالعتية وهي عقيب وتعجبت من من الولد سارة وهي في عقيم وكبيرة السن قالت له الملائكة تعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم من اهل البيت انه حميد مجيد - 00:04:25
فلما علم انهم ملائكة ذهب عنه الروعة الروعة الخوف والوجل واما الروح بالظم فهو القلب ومنه فرق بينهما فتح الراء الخوف والوجل. وبضم الراء القلب ومنه الحديث قوله عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفث في روعي - 00:04:54
انه لن تموت نفس حتى تستكمل اجلها ورزقها. نفث في روحه فيقال في روعي في قلبي الرعب بالضم او القلب وبفتح الوجل فلما ذهب عن الخوف لذهب عن ابراهيم الخوف والوجل - 00:05:14
اخذ يجادل في قوم لوط قد اخبروه انهم جاءوا لاهلاك قوم لوط ان الله ارسلهم لاهلاكهم فاخذ يجادلهم قال كيف تهلكون امة فيها مؤمنون ان فيها لوطا وابنتاه وابنتان فقالت الملائكة نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته - 00:05:28
فانه يصيبه ما اصابه. وان امرأة كان كانت من الهالكين فلما ذهب لابراهيم الروع وجاءت بشرى يجادلون في قوم لوط ان ابراهيم لحليم اواه مريب هذه صفات عظيمة وصلى الله بإبراهيم - 00:05:50
مصحوب الحلم او الله رجاع الى الله منيب رجاع الى الله عز وجل فهذه صفة عظيمة وهذه منقبة لخليل الله ابراهيم عليه السلام ان ابراهيم الحليم الاواه المنيب يا ابراهيم اعرض عن هذا - 00:06:08
يعني عن الجدال في قوم لوط جاء إبراهيم عليه انه قد جاء من ربك وانهم اتيهم عذاب غير مدود يعني يقوي لوط جاءهم امر الله وسيأتيهم عذاب لا يرد لان حقت عليهم الكلمة - 00:06:25
جاء الوقت الذي يهلكهم الله فيه وارسل الله الملائكة فعلم ابراهيم ان عليه الصلاة والسلام ان هذا امر قظي وانه لا بد منه واطمأنت نفسه لما اخبرته الملائكة انه سينجون ويخرجون - 00:06:43
لوط ومن معه وابنة امير المؤمنين. نعم الله اليك قال الله تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب. فيها منقبة لابراهيم في هذه - 00:07:04
صفات الحميدة العظيمة سيدنا ابراهيم الحليم الاهواه المنيب رجعني الله عز وجل حليم لا لا يعجل ولا يغضب ولا ينفذ غضبه رجاء الى الله صفات عظيمة بان ينبغي الاقتداء بانبياء الله - 00:07:19
ورسل في بصفاتهم العظيمة نعم. فرق بينهم تقارب ما اتكلم عليها يحتاج الى ما يعطيك الاصل الاصل ما فيه. ولا في الاصل يحتاج الى يرجع ها تقدم قد تقدم تفسيرها قال في الاصل - 00:07:39
السلف الاصل مدح مدح لابراهيم بهذه الصفات الجميلة وقد تقدم تفسيرها. ما تقدم لانه ما ما جاءت الا في هذه الاية نفس صفات في سورة التوبة. سورة التوبة توبة. اه - 00:08:03
يحصل حساب تحت المعالي ولابد من الرجوع الى المعاني كتب اللغة وكتب الغريب نعم الله اليك. قال الله تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوما عصيب - 00:08:16
وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد - 00:08:40
يخبر تعالى عن قدوم رسله من الملائكة بعد ما اعلموا ابراهيم بهلاكهم وفارقوه واخبروه باهلاك الله قوم لوط هذه الليلة انطلقوا من عنده فاتوا لوطا عليه الصلاة والسلام وهو على ما قيل في ارض له وقيل في منزله - 00:09:02
ووردوا عليه وهم في اجمل صورة تكون على هيئة شبان حسان الوجوه ابتلاء من الله وله الحكمة والحجة البالغة فساءه شأنهم وضاقت نفسه بسببهم وخشي ان لم يضيفهم ان ان يضيفهم احد من قومه. فينالهم بسوء - 00:09:21
وقال هذا يوم عصيب قال ابن عباس وغير واحد شديد بلاؤه. وذلك انه علم انه سيدافع عنهم ويشق عليه ذلك وذكر قتادة انهم اتوه

وهو في ارض له. فتضيفوه فاستحيا منهم فانطلق امامهم - 00:09:42
وقال لهم في اثناء الطريق كالمعرض لهم بان ينصرفوا عنه انه والله يا هؤلاء ما اعلم على وجه الارض اهل بلد اخبث من هؤلاء ثم مشى قليلا ثم اعاد ذلك عليهم حتى كرره اربع مرات - 00:10:01
قال قتادة وقد كانوا امروا الا يهلكوهم حتى يشهد عليهم نبيهم بذلك وقوله يهرعون اليه اي يسرعون ويهرولون من فرحهم بذلك وقوله ومن قبل كانوا يعملون السيئات اي لم يزن هذا من سجيتهم حتى اخذوا وهم على ذلك الحال - 00:10:18
وقوله قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم يرشدهم الى نسائهم فان النبي للامة بمنزلة الوالد فارشدهم الى ما هو انفع لهم في الدنيا والاخرة كما قال لهم في الاية الاخرى اتأتون الذكران من العالمين؟ وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون - 00:10:39
وقوله في اية اخرى قالوا اولم ننهك عن العالمين؟ اي الم ننهك عن ضيافة الرجال قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون. وقال في هذه الاية الكريمة هؤلاء بناتي هن اطهر لكم - 00:11:03
قال مجاهد لم يكن بناته ولكن كن من امته وكل نبي ابو امته وكذا روي عن قتادة وغير واحد وقوله فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اي اقبلوا ما امركم به من الاقتصار على نسائكم - 00:11:24
اليس منكم رجل رشيد؟ فاتقوا الله فاتقوا الله اليك. وقولهم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اي اقبلوا ما امركم به من الاقتصار على نسائكم. نعم. اليس منكم رجل رشيد؟ اي فيه خير يقبل ما امره به. ويترك ما انهاه عنه - 00:11:42
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق اي انك لتعلم ان نسائنا لا هرب لنا فيهن ولا نشتهيهن. وانك لاربا احسن الله اليك. لا عرب لنا فيهن ولا نشتهيهن. وانك لتعلم ما نريد - 00:12:02
اي ليس لنا غرض الا في الذكور وانت تعلم ذلك فاي حاجة في تكرار القول علينا في ذلك نعم كمل تهلا عليكم قال الله تعالى قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد - 00:12:20
قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم. ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب - 00:12:37
يقول تعالى مخبرا عن نبيه لوط عليه الصلاة والسلام ان لوطا توعدهم بقوله لو ان لي بكم قوة اي لكنت نكلت بكم وفعلت بكم الافاعيل بنفسي وعشيرتي ولهذا ورد في الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:12:53
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحمة الله على لوط لقد كان يأوي الى ركن شديد يعني يعني الله عز وجل فما بعث الله بعده من نبي الا في ثروة من قومه - 00:13:11
فعند ذلك اخبرته الملائكة انهم رسل الله اليهم وانهم لا وصول لهم اليه. قالوا يا لوط انا رسل ربك وانهم صلى الله عليك وانهم لا وصول لهم اليه. نعم. ليصلوا اليك. نعم. قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك - 00:13:26
وامروه ان يسري باهله من اخر الليل وان يتبع ادبارهم ان يكون ساقة لاهله. ولا يلتفت منكم احد. اي اذا سمعت ما نزل بهم ولا تهولنكم تلك الاصوات المزعجة ولكن استمروا ذاهبين. الا امرأتك. اعدها - 00:13:45
تهلا لي اي اذا سمعت ما نزل بهم هؤلاء يلتفت منكم احد ولا يلتفت منكم احد اي اذا سمعت ما نزل بهم ولا تهولنكم تلك الاصوات المزعجة. يعني كانه قريب منهم - 00:14:06
يعني في اخر الليل والعذاب اتى صباحا وفي مشرقين الصباح ما مشوا مسافة بعيدة يسمعون الاصوات نعم ولكن استمروا ذاهبين الا امرأتك قال الاكثرون معناه انها لا تسري ولا تذهب معك. بل تبقى في بيتها وتهلك - 00:14:22
وقيل بل معناه انها تلتفت وذكر هؤلاء انها خرجت معهم وانها لما سمعت الوجبة التفتت وقالت وقوماه فجاءها حجر من السماء قتلها ثم قربوا له هلاك قومه تبشيرا له لانه قال لهم اهلكوهم الساعة - 00:14:43
فقالوا ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب هذا وقوم لوط من شدة من شدة ايداعهم له وشدة تمردهم وعدم سماعهم وجد مشقة

مشقة عظيمة مع شرك بالله فالفاحشة يريدون ان يفعلوا الفاحشة باضيافه - 00:15:04
نعم نسأل الله العافية ولهذا قال اهلكم الساعة قالوا الصبح قريب موعدهم الصبح نعم هنا نعم احسن الله اليك فقالوا ان موعدهم الصبح وليس الصبح بقريب هذا وقوم لوط وقوف على الباب عكوف قد جاءوا يهرعون اليه من كل جانب - 00:15:28
ولوط واقف على الباب يدافعهم ويردعهم وينهاهم عما هم فيه وهم لا يقبلون منه بل يتوعدونه ويتهددونه فعند ذلك خرج عليهم جبريل عليه الصلاة والسلام فضرب وجوههم بجناحه فطمس اعينهم فرجعوا وهم لا يهتدون الطريق - 00:15:52
كما قال تعالى ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر الاية قال تعالى فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم او امطرنا عليها حجارة من سجيل منضود - 00:16:14
مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد يقول تعالى فلما جاء امرنا وكان ذلك عند طلوع الشمس جعلنا عاليها وهي سدوم سافلها كقوله فغشاها ما غش اي امطرنا عليها حجارة من سجيل وهي بالفارسية حجارة من طين. قاله ابن عباس وغيره - 00:16:34
وقال بعضهم اي من سنك وهو الحجر وكل وهو الطين وقد قال في الاية الاخرى حجارة من طين اي مستحجرة قوية شديدة وقال بعضهم مشوية وقال البخاري سجيل الشديد الكبير - 00:16:59
سجيل وسجين اللام والنون اختان وقال تميم ابن مقبل. اختان. اختان. نعم. يذوب احدها عن الاخر. نعم وقال زمزم اسماعيل واسماعيل اللي يبلغ جبريل جبريل نعم الله اليك وقال تميم بن مقبل ورجلة يضربون البيض ضاحية - 00:17:18
ضربا تواصت به الابطال سجينا وقوله منضود قال بعضهم منضودة في السماء اي معدة لذلك وكان اخرون منضود ان يتبعوا بعضها بعضا في نزولها عليهم وقوله مسومة اي معلمة مختومة عليها اسماء اصحابها - 00:17:41
كل حجر مكتوب عليه اسم الذي ينزل عليه وقال قتادة عكرمة مسومة مطوقة بها نضح من حمرة وذكروا انها نزلت على اهل البلد وعلى المتفرقين في القرى مما حولها فبين احدهم يكون عند الناس يتحدث - 00:18:03
اذ جاءه حجر من السماء فسقط عليه من بين الناس. فدمره فتتبعهم الحجارة من سائر البلاد حتى اهلكتهم عن اخرهم فلم يبق منهم احد وقوله وما هي من الظالمين ببعيد - 00:18:25
اي وما هذه النقمة ممن تشبه بهم في ظلمهم ببعيد عنه قد ورد في الحديث المروي في السنن عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط - 00:18:42
فاقتلوا الفاعل والمفعول به وهذه الايات في قصة قوم لوط وقصة مجيء الملائكة لوطى عليه السلام واهلاكه قال الله تعالى ولما جاء صوصنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب - 00:18:56
لما جاءت الملائكة بصورة الشباب حسان بصورة اضياف لم يعرفهم عليه الصلاة والسلام ولم يعلم انهم ملائكة ظن انه من بني ادم كما انهم لما جاءوا لابراهيم كذلك لم يعرفهم - 00:19:17
ظن انه اضياف ولذلك جاء بواجب قام بواجب الضيافة ذبح عجلا وشواه واتى به اليه فلم يأكله فلما جاءوا الى لوط كذلك جاءوا في سورة شباب حسان من اجمل الشباب ابتلاء وامتحان - 00:19:33
ابتلاء وامتحان لقومه لانه فعل الفاحشة جاء فصول الشباب حساب جبريل ومن معه من الملائكة فيصل شباب الحسان من اجمل الشباب فلما رآهم لوط شق عليه ذلك علم ان قومه آآ - 00:19:49
آآ لانه يعلم ان قومه ابتلوا بهذه الفاحشة وهؤلاء ظعف له. ماذا يعمل كيف يحميهم عنه كيف يرد عنهم؟ ما يستطيع وواحد وهم عدد قومه ولهذا سيء بهم ساءه ذلك وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب هذا يوم شديد - 00:20:07
شديد يدل عليه ماذا اعمل كيف ادافع على ضيافي كيف احميهم؟ كيف امنعهم منه؟ ولما جاءت لوطا سيئ بهم اصابهم يعني اصابه المشقة وساءه ذلك وضاق بهم ذرعا وضاق بهم اشتد عليه الامر والكرب. وقال هذا يوم عصيب. هذا يوم شديد علي - 00:20:30
واما قومه قال الله وجاءه قومه يهرعون اليه جاءوا قوم لما علموا لما علموا ان عندها ضياف جاءوا مسرعين فرحين يريدون هؤلاء الاضياف سواء فرحين لانهم وظنوا ان هذا ان هذه - 00:20:55

ان هؤلاء الملائكة انهم يعني يستطيعون ان يسيطروا عليهم وان يأخذوهم وانهم من بني ادم لم يعلموا انهم ملائكة وجاءه قومه يهرعون اليه يسرعون فرحين. ومن قوله كانوا يعملون السيئات. يعني كانوا من قبل كانوا يعملون الفاحشة. فاحشة اللواط مع الشرك بالله عز وجل - 00:21:15

فقال لهم لوط مدافع عن الله قال يا قومي هؤلاء بناتي هن اطر لكم عندكم ازواجكم سماهن بنات لانه اب للمؤمنين قال فرض الرسول ابو ابو المؤمنون طبق الله تعالى على النبي محمد النبي اولى من انفسهم وازواجه امهاتهم - 00:21:37

فازواجهم مات المؤمنين وهو ابو المؤمنين. وكذلك لوط هو ابو المؤمنين ونسائهم بنات الله بمنزلة البنات مو بمنزلة الوالد ولهذا ارشدهم الى زوجة قال يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله - 00:22:00

خافوا الله وراقبوه واخشوا الغفر لغير حساب ولا تخزوني في ضيفي لا تخزودي هذا خزي خزي عظيم اضياف يحتاج الى الاكرام ثم تأتون وهم يدافعون عن الباب فاتقوا الله ولا تصلوا فيه. اليس منكم رجل رشيد؟ اليس هناك رجل عنده عقل - 00:22:16

عنده رشد عنده لب يهديه ويسمع كلامي ماذا ردك؟ قالوا لقد علمت ما ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما اريد تعلم ان انا ما اريد زوجتنا وانما نريد الذكور ان تعلم هذا. قالوا لقد علمت ما لنا في بلدك من حق وانك لا تعلم. قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد - 00:22:36

يتمنى ان يكون قوة يدافع بها عن اضيافه قال لو انا لي بكبوتا او اوي الى ركشي او اوي الى من يساعدني ركن اعتمد عليه وفي الحديث الصحيح في البخاري قال الذي يرحم الله لوط لقد كان يأوي الى ركن شديد وهو الله سبحانه - 00:23:01

يرحم الله لوطا فقد كان يأوي الى ركن شديد فلما رأت الملائكة ما حصل للوط من الشدة والمشقة العظيمة ومدابحة قومه اخبروا انهم من الملائكة وانهم لا يستطيعون الوصول اليهم - 00:23:21

قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فهذا الامر على لوط وزالت المشقة والكرب قالوا يا لوط انا رسل ربك ملائكة لن يصلوا اليك خلي بينهم فلما خل بينه وبين الباب وجاءوا مسرعين ظربهم - 00:23:40

جبريل بطرف جناح من اجنحته فطمس اعينه فخرجوا لا لا يبصرون ولا يرون. هذي اول عقوبة. مقدم هذي مقدمة طلبهم بطرف جناح طرف جناح من جناحه فاعمى ابصرها عبيت ابصارهم - 00:24:03

كما قال الله تعالى في سورة اه القمر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر قالوا يلوط ان رسل عمرك لن يصلوا اليك وامروه ماذا يفعل؟ قالوا فاسري بأهلك بقطع من الليل - 00:24:21

واتبع ادبارهم ولا ولا يلتفت بكم احدا. واوضوا حيث تؤمرون هذا في سورة الحجر وفي هذه الاية في هذه السورة قالوا يا رسول الا رسول انا رسل ربك ليصل اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم - 00:24:39

واحد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم فنفذ بعظه الملائكة وسرى في اخر الليل السحر كما قال الله عز وجل في سورة الاعلى بسحر. في اخر الليل خرج اخر الليل ومعه المؤمن وبه لطم وابنتاه - 00:24:56

واما زوجته فانها هلكت مع الهالكين واسر باهلك واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما عصبه فلما مشى يعني اخر الليل يعني ما مسافة بعيدة لانه في ذلك والله المواصلات المواصلات من المواصلات السريعة - 00:25:17

ان مواصلات عن طريق الدواب وموعد العذاب الصبح عند طلوع الشمس فجاء هو العذاب وامر الله جبريل فاقتلع مدائنهم واوصلها الى السماء حتى سمع اهل السماء نباح كلابهم وصياح ديكتهم - 00:25:42

ثم قال لها عليهم وصاروا يسمعون اصوات لوطعة وبالطريقة سمعوا الاصوات قال الله وقال الملائكة قالت للوط لا يلتفته احد واما زوجة لوط قيل انها تبعتهم فالتفتت فجاء حجر من السماء وقتلها - 00:26:04

وقيل انها لم تذهب معهم واه ولا احد الا مراتك انه بصير انه مصيبة ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب قال الله تعالى فلما جاء امرأة جعلنا عاليها سافلها جعلنا عاليها سافلها - 00:26:25

وامطرنا عليها حجارة من سجيل مضود يكون العالي هو الاسفل والاصل هو العالي يعني رفع رفع ثم نكس فصلى عليه والاسفل قلبها

عليه فماتوا على اخرهم واتبعوا بالحجارة من الطيب - 00:26:44
المتحجر عقوبة لهم وتتبع ايضا من تفرق منهم في الاودية او في القرى المجاورة تتبعهم هذه الحجارة المسومة المعلمة محددة كل حجر له شخص معين مكتوب عليه اسم صاحبه ولو كان بين الناس يأتيه من بينهم هذا الحجر ويقتله - 00:27:03
فلما جاء جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود متتابع مسوبة عند ربك وما هي من الظالمين البعيد هذا تهديد للظلمة. هو عيد لهم. وما هي هذه الفعلة التي نزلت في قوم لوط؟ ليست بعيدة - 00:27:34
مما فعل فعلهم يخشى عليه ان يصيبهم ما اصابهم بهذه الاية الكريمات تحذير من اغصان الانبياء والرسل وتكذيبهم وان احسان الانبياء والرسل سبب في الهلاك وان النجاة والسعادة بطاعة الله - 00:27:53
بتوحيده واخلاص الدين له وطاعة الرسل عليهم الصلاة والسلام في كل وقت وفي بعد مثنى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم السعادة في توحيد الله وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:17
والعمل بكتابه لا وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفيه ان من عمل عما قبل لوط متوعد بان يصيبه ما اصابه ليس العذاب بعيدا منه وفي الحديث من رأيتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به - 00:28:31
قد اختلف العلماء في اللوطي وهو الذي يأتي الذكر الذكر اللوطي هو يأتي على الذكر الذكر وهو من افحش الجرايم ولم يسبق احد قوم لوط. ولهذا قال لهم نبيهم اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - 00:28:51
ما سبقهم احد انسان الذكر الذكر من افحص الكبائر واعظمها الجرائم لانه عاكس الفطرة خلاف ما فطر الله عليه الخلق فطر الله الرجل الميل الى الانثى فكيف يميل الى الذكر - 00:29:09
ولهذا يروى ان الوليد ابن عبد الملك الخليفة الاموي انه قال لولا ان الله ذكر عن قوم لوط فالفاحشة لمع صدقن او لما علمت ان انه ان اذا ذكر ان يأتي ذكرا - 00:29:35
لولا ان الله ذكر هذا في كتابه لما لما خطر ببالي ان ان ذكرا يأتي ذكره وقد اختلف العلماء في عقوبة اللوطي فقيل يقتل بالسيف وقيل يحرق بالنار وقيد يلقى من اعلى شاهق في البلد ثم يتبعه بالحجارة كما فعل في قوم لوط - 00:29:53
والعلماء متفقون على قتل لكن اختلفوا في كيفية قتله اللي يحرق بالنار او يقتل بالسيف ويلقى من اعلى شهق بالبلد ويدفع بالحجارة كما فعل القولوط اقوال لاهل العلم هنا نعم الكافية الكافية. نعم - 00:30:20
لا النبي ابو الامة او ابو المؤمنين ابو المؤمنين ابو غبي عن نبيه اولى بمؤمنين من انفسهم وازواجه وامهاتهم. قومه امنوا به. ها؟ لوط قومه امنوا به لا استقامة كونه يقول بناتي. ايه - 00:30:41
هو يعني الابوة الابوة يعني بمعنى العطف يعني بمعنى الابوة العطف هو ليس ابا له في الحقيقة في النسب ولكن من جهة العطف بمثابة الاب لهم كما يأتي شاب ويقول للشيخ الكبير يا يا ابتي يا والدي او يقول يا عم - 00:31:05
باب الى ما يقولون الكبير الصغير يا ابني وليس ابن الله في الاسر لكن بتلطف نعم هذا خوف النسب تخاف النسم نعم. زيارة البحر الميت. نعم. الزيارة مواقع العذابي المنهي عن زيارته. نعم. زين زيارة الاحد - 00:31:33
منع زيارة باقي العذاب الا على وقت الا على وجه التباكي. قال النبي لما مر بالحجر قال لا تدخلوا المساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تبكوا خشية ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين - 00:31:54
ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السيل عليه الصلاة والسلام نعم - 00:32:11